خادم الحرمين الشريفين يحتفي بالرئيس السوداني

○ لقطتان من حفل العشاء الذي اقامه خادم الحرمين للرئيس البشير ○ «واس»

○ الرياض ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر اليمامة مساء امس فخامة الرئيس الفريق الركن عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق له.

وقد اقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء تكريما لفخامة الرئيس الفريق الركن عمر حسن البشير والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

○ لقطتان من استقبال سمو ولي العهد للرئيس البشير لدى وصوله إلى الرياض○ «واس»

رأي الجزيرة

زيارة الرئيس السوداني

الزيارة الرسمية التي بدأها أمس الرئيس عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان الشقيق، بدعوة رسمية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ تتم والعلاقات السعودية/ السودانية تمر ـ كما قال وزير الخارجية السوداني د. مصطفى عثمان اسماعيل ـ: «بواحدة من أفضل مراحلها».

ويسجل التاريخ للعلاقات السعودية/ السودانية أنها ظلت دائما فوق أسباب التوتر والضعف إذ إن أي خلافات اجتهادية حول أيٍّ من القضايا ذات الاهتمام المشترك لم تمس جوهر الروابط الأزلية بين قيادتي وشعبي البلدين، ولم تؤثر على التواصل الذي تفرضه على الجانبين مصالحهما الكبيرة المشتركة في جميع مجالاتها السياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية والتجارية والثقافية والأمنية.

وكان السودان الشقيق يجد دائماً في شقيقته المملكة كل دعم مادي ومعنوي، وهو يواجه التحديات المحلية والخارجية، وبالمثل كان السودان دائماً سنداً للمملكة يقف معها في نفس خندق الدفاع عن التضامن العربي، وعن الدين الاسلامي عقيدة، ودعوة ومنهجاً، وعملاً لصالح الأمة الاسلامية.ولم يتعرض السودان الشقيق لأي ظرف طارىء إلا ووجد المملكة سباقة بمبادراتها لمساندته قيادة وحكومة وشعباً.وتجيء زيارة الرئيس البشير اليوم لكي يجري مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين من منطلق رصيد ضخم من ايجابيات التعاون البنّاء عبر تاريخ العلاقات الثنائية منذ بدئها فور استقلال السودان قبل «44» سنة مضت، وقبل ذلك رصيد تاريخ يرجع الى القرون الأولى لانتشار الاسلام انطلاقاً من أراضينا المقدسة الى السودان وعبره الى عمق القارة السمراء حيث تمت وتأشبت وشائج الدين واللغة والدم وتطورت المصالح المتبادلة حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم من الاتساع الذي يشجع الجانبين على النظر للحاضر بعين الرضا، وللمستقبل بروح الطموح والتفاؤل بما يخدم قضايا الأمة العربية والاسلامية.

ونرى ان زيارة الرئيس البشير تعبر ـ من جانب آخر ـ عن ثقة سودانية راسخة في اصالة دور المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين للتوفيق بين الفرقاء في الوطن العربي، واحتواء كل مظاهر الخلافات الهامشية وتجاوز سلبياتها من أجل الوصول بالعلاقات العربية ـ العربية الى أرضية مشتركة ليستعيد بها الزعيمان التضامن كقاعدة للعمل العربي المشترك الذي اصبحت الأمة العربية أحوج ما تكون اليه أكثر من أي وقت مضى في عالم اليوم «المعولم»!. فأهلاً بالرئيس البشير ومرافقيه في بلدهم الثاني وبين أهلهم.

الجزيرة

في برقية لوزير المعارف

خادم الحرمين الشريفين يشيد بجهود الندوة العالمية للاتجاهات المعاصرة لتأهيل المعوقين

○ الرياض ـ محمد دوسري العسيري:

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر لمعالي وزير المعارف والمشاركين في الندوة العالمية «الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً»، والتي استضافتها وزارة المعارف ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة.

وقال يحفظه الله في برقيته: «تسلمنا برقيتكم التي بعثتموها إثر استضافة المملكة للندوة العالمية تحت عنوان «الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً»، ونشكركم وجميع المشاركين في الندوة على جهودكم ومشاعركم الصادقة، سائلين المولى سبحانه وتعالى لكم التوفيق لكل ما من شأنه خدمة مسيرة التربية والتعليم في بلادنا وخاصة مجال التعليم والتأهيل للمعوقين سمعياً».

وكان معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد قد رفع برقية إلى مقام خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ في ختام أعمال الندوة التي عقدت في الرياض تحت عنوان «الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً» خلال المدة من 25 الى 27 شوال 1420هـ، والتي شارك فيها خبراء واخصائيون من دول أجنبية إلى جانب عدد من المختصين في المملكة العربية السعودية، حيث قال معاليه في برقيته: «يسعدني ويشرفني ان ارفع إلى مقامكم السامي الكريم، اصالة عن نفسي، ونيابة عن جميع المشاركين في هذه الندوة ـ بناء على رغبتهم جميعاً ـ اسمى آيات الشكر والامتنان على ما تفضلتم به ـ يحفظكم الله ـ بالموافقة السامية الكريمة على استضافة هذه الندوة في مدينة «الرياض» عاصمة الثقافة العربية لعام 2000، وعاصمة الضيافة العالمية لكل الأعوام».

فقد عبر المشاركون عن تأثرهم البالغ بالمستوى الرفيع الذي بلغته المملكة العربية السعودية في تنظيم وادارة مثل هذه الندوات والمؤتمرات، مما كفل للندوة والمشاركين فيه اداء سلساً متميزاً ساهم كثيراً في نجاح أعمالها، ليضيف هذا النجاح دليلاً جديداً ـ ضمن العديد من الأدلة ـ على أن الرياض هي عاصمة الثقافة العربية لعام 2000 بكل استحقاق وجدارة، كما نوهوا ـ بكل التقدير ـ بالمستوى الحضاري المتميز الذي بلغته المملكة العربية السعودية في شتى المجالات، خصوصاً في مجال تربية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتعليمهم، وذلك بفضل الله ثم قيادتكم الحكيمة ـ يحفظكم الله ـ ومؤازرة سمو ولي عهدكم الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز ، يرعاهما الله.